

الباب الثالث

منهجية البحث

١. نوع البحث

يستخدم النوع في هذا البحث يعني البحث المكتبي (*Library Research*). من نوع تحليل المحتوى (*Content Analysis*). تحليل المحتوى هو منهج بحثي يركز على النصوص، يتم في الأصل من خلال دراسة شكل وهيكل النص نفسه. يتطلب منهج تحليل المحتوى قراءة منهجية للنصوص، الصور، والرموز، دون الحاجة إلى استخدام وجهة نظر الكاتب (أو المصمم)¹. وفقاً لسوجونو وعبد الرحمن، فإن تحليل المحتوى يقتصر فقط على دراسة أو شرح البيانات المأخوذة من فقرة في كتابات شخص ما. لذلك، يقتصر هذا التحليل على محتوى البيانات التي سيتم اقتباسها. في جوهره، يُعدُّ تحليل المحتوى أحد نماذج التحليل التي يستخدمها الباحث للكشف عن محتوى الأدبيات التي تمت قراءتها، وفهمها. وبذلك، يصبح من السهل على الكاتب تحديد البيانات المناسبة لاحتياجات الكتابة والبحث².

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي. يُطلق على هذا المنهج غالباً اسم منهج البحث الطبيعي (*Naturalistic*) لأنه يُجرى في ظروف طبيعية (*Natural Setting*). يستند هذا المنهج إلى فلسفة ما بعد الوضع (*Postpositivism*)، التي تُعرف أيضاً باسم النموذج التفسيري والبنائي، والتي تعتبر الواقع الاجتماعي شيئاً تفاعلياً³.

¹ Klaus Krippendorff, *Content Analysis An Introduction To Its Methodology*, Second (SAGE Publications, 2004).

² Lidya Arman, "Karakteristik Sastra Sufi (Content Analysis Karya-Karya Sastra Indonesia)," *AL MUNIR Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam* 10 (June 2019): 61.

³ Sugiyono, Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D" Hal. 137-138, 2nd ed. (Alfabeta cv, 2022).

٢. البيانات ومصدرها

أ. بيانات البحث

البيانات في هذا البحث يعني كل مباحث عن التعلم التعوي في بحث العلم كلفة تربية و التعليم بجامعة أنتساري الحكومية بنجرماسين.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه. هناك نوعان من مصادر البيانات في البحث، وهما مصدر البيانات الأساسي ومصدر البيانات الفرعي. وفقاً لابن حجر، فإن المصادر الفرعي هو المصادر الذي تحتوي على نتائج البحث أو الكتابات التي تمثل أعمالاً أصلية للباحث أو النظرية الأصلية. أما المصادر الأساسي، فهو المصادر الذي تحتوي على نتائج البحوث أو الكتابات التي نشرها كُتَّاب لم يجروا البحث مباشرة أو لم يكونوا مكتشفي النظرية⁴.

في هذا البحث، مصدر الفرعي في بحث العلمي طلبة كلية التربية و تعليم، وخاصة تلك التي تتناول نموذج التعلم التعاوني. أما المصادر الأساسي في هذا البحث فهو الوثائق أو الكتب التي يمكن أن تقدم معلومات حول المشكلات ذات الصلة بالبحث.

⁴ Ibnu Hadjar, *Dasar-Dasar Metodologi Kwantitatif Dalam Pendidikan* (PT RajaGrafindo Persada, 1999).

٣. أسلوب جمع البيانات

تُعدُّ أسلوب جمع البيانات الخطوة الأهم في أي بحث، لأن الهدف الأساسي من البحث هو الحصول على البيانات أو المعلومات. إذا لم يكن الباحث على دراية بتقنيات جمع البيانات، فلن يتمكن من الحصول على البيانات المطلوبة التي تفي بالمعايير اللازمة^٥.

طريقة الوثائق، المعروفة أيضاً باسم طريقة التوثيق، هي طريقة لجمع بيانات البحث من خلال الوثائق المختلفة (المعلومات المحفوظة) في شكل وثائق مكتوبة أو وثائق مسجلة. يمكن أن تشمل الوثائق المكتوبة الأرشفة، المجلات، السير الذاتية، المذكرات، مجموعات الرسائل الشخصية، القصاصات الصحفية، وغيرها. أما الوثائق المسجلة فتشمل الأفلام، أشرطة الصوت، الميكروفيلم، الصور، وما إلى ذلك^٦.

في هذا البحث، الباحثة بجمع البيانات من البحوث طلبة كلية التربية لتحليل نموذج التعلم التعاوني. إن فئة البحث التعلم التعاوني التي سيتم اختيارها هي أحد عشر نموذجاً، لأن النماذج أحد عشر التي ستتم دراستها متضمنة بشكل كبير في البحث التعلم التعاوني لكلية التربية و التعليم. تم جمع البيانات من مجلات أخرى ذات صلة بالموضوع. تم جمع البيانات من خلال تحليل نموذج التعلم التعاوني في البحوث طلاب كلية التربية وقراءة الكتب المرجعية مثل المقالات والأبحاث العلمية الأخرى للحصول على بيانات إضافية.

⁵ Sugiyono, Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D"

⁶ Rahmadi, Pengantar Metodologi Penelitian (Antasari Press, 2011).

١. أسلوب تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات تُفهم على أنها عملية تنظيم ترتيب البيانات وتنظيمها في أنماط أو فئات أو وحدات أساسية. بعد ذلك، يتم الانتقال إلى تفسير البيانات. باختصار، يمكن القول إن تقنية تحليل البيانات هي التقنية المستخدمة لتبسيط البيانات إلى شكل أكثر سهولة للقراءة والتفسير. والمقصود بتفسير البيانات هنا هو إعطاء معنى مهم للتحليل، وشرح أنماط الوصف، والبحث عن العلاقات بين الأبعاد المختلفة لهذا الوصف^٧.

في هذا البحث، أسلوب تحليل البيانات سيستخدمه الباحث يعني نموذج مازيلة و هو برمان كالتالي :

أ. تخفيض البيانات : في هذه المرحلة، سيختار الباحث البيانات ذات الصلة بالبحث، وهي دراسة التعلم التعاوني في البحوث طلبة كلية التربية بجامعة أنطساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين. سيختار الباحث هنا فقط البيانات ذات الصلة بهدف البحث لتحليلها لاحقًا.

ب. عرض البيانات : بعد تخفيض البيانات، سيعرض الباحث البيانات مثل تحديد، تصنيفها، تنظيمها، وشرحها. في هذه المرحلة، سيحدد الباحث نماذج التعلم التعاوني في البحوث طلبة كلية التربية المكتشفة.

ج. الاستنتاج : في هذه المرحلة، يستنتج الباحث نتائج بحثه بناءً على الفئات المختلفة لنماذج التعلم التعاوني المكتشفة والتي تمثل مصدر بيانات البحث^٨.

⁷ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*.

⁸ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan (Metode Dan Paradigma Baru)*, 1st ed. (PT. Remaja Rosdakarya, 2011).